

محمد بن المبرور الباصري

مبني

كتاب عمدة المرید الصادق من اسباب المقت
 في بيان الطريق القصد و ذكر حوادث الوقت **يقول**
 مؤلف هذا الكتاب العبد الفقير الي رحمة الله تعالى محمد بن محمد بن محمد بن
 عيسى البرقي ثم الفاسي عفا الله له **امين** **ليعلم** الناظر في هذا الكتاب
 والمتأمل لما فيه من حق و صواب انما يقصد به المصروف على الناس ولا
 القبح فيهم ولا الاستغفال بساويهم ولا اظهار عورتهم ولا اذنا الاظهار
 بالدين عليهم وانما **اقصد** نالتحذير من الوقوع فيما حذرنا منه
 والتحذير لما يترتبنا عليه ليكون عليه للمصادق في دينه واعانة للحق
 في بيئته ورحمة للسكين في حاله من قصدك لشيء مما قصدنا به فانه المبرور
 في اعانة ونفعه ومن قصدك لغير ذلك فانه المسؤول على تلافه عنه
 ومنعه وان يعي عنه ممن يريد لك استئثار الناس او يريد اظهار
 اللبس والالتباس ومن قصدك لذلك فانه حسيبه وسايده والمستوفى
 الا يتقام منه لاف من تتبع عورة اخيه تتبع الله عورته حتى يفضحه
 ولو في خوف بيته والمؤمن للتمس المعاذير والمنافق يتبع العيوب والله
 في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ويعلم الله لولا الشفقة
 على بعض الاخوان الصادقين ما كتبت منه حرفا مع ما احذر الله على من علم
 نسيان يديته ولا يكتفه وما ورد من الوعيد في سكوت العالم عن ظهور
 البيع مع ما ينضم الي ذلك من اسباب خاصة وعامة وعلى الله العبد في
 عموم النفع به وان جعله رجة ورسوخة حيث نامل ثم ارجب لمن كتبه ان يكتب
 هذه المقدمه في ضمن ترجمته لئلا من جعل الجاهلين وعلى الله قوليه
 وهو حسبا ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

Copyright © in Saad Bin Muhammad